



كلمات لا تنسى

زمن الإرباك  
وزير شيطان  
ونائب ملك!



مشعل السعيد

بات شبه مؤكد أن الوزير أصبح عملة نادرة، لأن قبول الوزارة أمر له تبعاته في العشرين سنة الأخيرة، خاصة ان الاستجوابات والتهديد للوزير الجديد من بطارد من يقبل الوزارة، فالاستجواب جاهز قبل أن يبدأ الوزير عمله، وهذا الأمر به حيف وظلم، حتى أصبحت العلاقة بين الحكومة والمجلس غير مريحة، ولا تبشّر بخير، والصحية هو المواطن، وقد طفت على السطح رسائل بين الحكومة ومجلس الأمة مبهمة ويتوجس المرء منها خيفة.

ومن لا يعرف السياسة لا يمكن له أن يفك طلاسمها، فالحال التي وصلت إليه العلاقة بين الحكومة والمجلس والمواطن أصبحت كقول القائل «بين حانة ومانة نتقنا لحانها» وهو مثل يعرف قصته كثير من الناس، فقد نتف زوج حانة ومانة لحبته حتى لم يترك بها شعرة واحدة ليرضي زوجته، وكانت النتيجة أن طلق الزوج حانة ومانة واشترى راحته، ما نراه ونسمعه في الساحة السياسية اليوم يجعلنا نكره السياسة ونشتم جدّها التاسع عشر، فلا مجلس الأمة راض على الحكومة ولا الحكومة راضية على مجلس الأمة، ولا الشعب راض على الحكومة والمجلس معاً، والعجيب محاولة إقناع بعض أعضاء مجلس الأمة لنا بأن الوزير شيطان والنائب ملك ومنقذ، وستكون الكويت بفضل جهوده على ما يرام، أما الوزير فهو من لا يريد الخير للكويت، وهذا ما يذكرنا بقصص ألف ليلة وليلة والأمير شهريار وشهزاد الخيالية.

نحن نعلم أن الوزير ليس بملك وكذلك النائب، فكلاهما بشر يصيب ويخطئ، كما أننا نحترم أعضاء الحكومة مثلما نحترم أعضاء مجلس الأمة، ولكن الواقع الذي نراه أن الحال في الكويت واقفة بسبب العنتريات والشعارات الزائفة التي لم تعد تحدي نفعاً، لأنها استهلكت وعفى عليها الزمن، فالمواطن يريد الإنجاز، ومجلس الأمة هو الوجه المناط بها هذا الأمر، فما شائنا نحن وهذا الخصام المعلن بين بعض الأعضاء، ولم تستعجلون حل مجلس الأمة؟ على الجميع طي صفحة الماضي والتمسك بأصول الديمقراطية إن أردوا لها أن تستمر، ولا يتحقق ذلك إلا بالانسجام والتفاهم والوثام والتعاون.

ولنتذكر جميعاً قول المهلب بن أبي صفرة:  
تابى الرماح إذا اجتمعن تكسرا  
وإذا افتقرن تكسرت أفرادا  
كونوا جميعا يا بني إذا اعترى  
خطب ولا تتفرقوا أحادا  
هذا ودمت سالمين.

الموقف السياسي

استعدادات قطر  
لتنظيم كأس  
العالم 2022



عبد المحسن محمد الحسيني

أتابع بكل فخر واعتزاز استعدادات قطر الشقيقة لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.. وأعبر عن اعتزازي بما أشعر لأني مواطن عربي خليجي ومن دول مجلس التعاون الخليجي، وأفخر بما أشعر به من قدرة قطر الشقيقة على تنظيم بطولة عالمية تعتبر من أكبر وأشهر البطولات الرياضية العالمية.

لقد باشرت دولة قطر الشقيقة العمل منذ اختيارها لتنظيم كأس العالم لكرة القدم لعام 2022 ولم يأت هذا الاختيار من فراغ، لكن جاء نتيجة ثقة الاتحاد الدولي والمجتمع العالمي بقدرة دولة قطر على تنظيم كأس العالم. وجاءت الثقة العالمية بعد اطلاع العالم على استعدادات قطر لتنظيم كأس العالم، ومنذ ذلك التاريخ قامت دولة قطر بتنظيم عدسة بطولم رياضية قارية وعالمية حتى تقوم بعدة تجارب للمنشآت الرياضية التي قامت قطر الشقيقة ببنائها، كذلك لا اطلاع العالم على استعدادات قطر باستقبال المشاركين في البطولات الرياضية في مطارات الدوحة وتنظيم الشباب القطري في توفير كل الخدمات للضيوف، وكنت قد اطلعت على تلك المنشآت الرياضية الضخمة من خلال حضورى لبعض البطولات الرياضية، وكانت أولى هذه البطولات في عام 1976 وهي بطولة كأس الخليج الرابعة رغم أنها أول تجربة لقطر في تنظيم بطولة رياضية إلا أنها كانت ناجحة، وتجسدت من خلال الإقبال الجماهيري على مباريات البطولة.

وششارك العراق لأول مرة في بطولات كأس الخليج العربي لكرة القدم، ولقد زاد اشتراك العراق في البطولة نوعاً من المنافسة القوية بين الفرق المشاركة في البطولة.. وكان هناك أيضاً نشاط إعلامي ملموس، حيث قامت الوفود المشاركة بإصدار نشرات يومية، ولقد شاركت في نشرته الوفد الكويتي، وكانت هناك منافسة شديدة في إصدار النشرات اليومية وخاصة بين وفدي الكويت والسعودية.

ولم تتوقف قطر عن تنظيم بطولات إقليمية وعالمية، وها هي اليوم تستعد لتنظيم بطولة كأس العالم للأندية لأبطال القارات، ويمثل قارة أفريقيا منتخب مصر الشقيقة، ولا شك أن تنظيم هذه البطولة يأتي ضمن تجارب قطر استعداداً لتنظيم بطولة كأس العالم لعام 2022، إننا نعرب وخليجين يتوجب علينا أن نسهم في إنجاح قطر في تنظيم كأس العالم لكرة القدم المقبلة حتى نثبت للعالم قدرة الشباب الرياضي العربي والخليجي على تنظيم بطولات دولية.

ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نرفع آيادنا بالتصفيق الحماسي لدولة قطر الشقيقة حتى تتمكن من إنجاز كبير بتنظيم كأس العالم لكرة القدم التي تعتبر أكبر بطولة رياضية، وتعظيم سلام لصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي وفر كل الإمكانيات للشباب الرياضي حتى يتمكنوا من تنظيم بطولة كأس العالم لأول مرة في الشرق الأوسط.

من أقوال سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الاحمد، طيب الله ثراه: «إن سلامة الجماعة إنما تكمن في قوتها وإن قوتها إنما تكمن في تماسكها».

والله الموفق.

للسلام وطن



بعد الفصلة

«الغفو»..  
عند المقدرة!



عبدالحامد مبارك المضاكحة  
amalmodahka@gmail.com

كلا من المؤيد أو المعارض للعفو، قد اتخذوا مواقفهما ومواقفهما على أسس ومبادئ، على عكس الانتهازيين الذين يضعون مواقفهم في سوق السياسة بلا ضمير أو مراعاة أو اعتبار لحاجة الكويت أن تحضن أبناءها.

العفو عند المقدرة من شيم الكبار والعقلاء والكرام وأهل الفضل، فلا تتوقعوه أو تلتمسوه من الصغار والجهلاء والحقراء وأهل الصفقات. يقول الله تعالى (ولا ياتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثوا أولى القربى والمسكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم - النور: 22).

ولا شك أن أغلب أهل الكويت قادرين على الغفران والصفح والعفو، بل هي بحاجة لهذه الخطوة كون ذلك ينسجم مع طبيعة المجتمع الكويتي المتسامح.

والأصوات يجب أن تسمع، ومن لا يعلم يجب أن يدرك، أن أسوأ ما في هذا الموضوع هو وجود من يستخدم ملف العفو كورقة للضغط بهدف عقد الصفقات السياسية، ليكون وسيلة للابتزاز والإخضاع والإذلال. نعم هناك مزايدين على جراح الوطن، وهم مهمنا بلغوا، قلن يحظوا بالاحترام، لسبب بسيط وهو أن

طى الملف من خلال إعادة المهجرين، والتسامي على خلافات الماضي ومداواة الجراح، وفتح صفحة جديدة، كما هو الحال في أحداث وسوابق كثيرة في تاريخ الكويت، عندما أعادت الكويت أبناءها المهجرين المغتربين في العديد من المناسبات في الماضي، بل وضمتهم تحت مظلتها وصاروا جزءاً منها، إلا أن الحق يجب أن يقال،

الحكمة سراج العطاء

هيلين كيلر..  
إرادة بلا شفقة



الشيخ أحمد حسين أحمد محمد

وبعد أن كانت هيلين تصارخ وتضرب رفيقاتها تعلمت أن تحترم الآخرين وتهذب سلوكياتها وذهبت إلى المدارس ومن ثم إلى الجامعة وتخرجت فيها في يونيو 1904 بمرتبة الشرف الممتازة ولما كانت هيلين لا تعترف بالحدود، فقد فاقت قريبتها وأصبحت تدرس وتعلم وتكتب المقالات والكتب وتحاضر، وصار لها دور بارز في دعم أعمال الخير التي تخدم الصم والمكفوفين، حتى انها قامت بسأءاء فن التمثيل وتجاوزت شهرتها مدينتها وبلادها، وهكذا أصبحت هيلين شخصية عالمية وظلت تعمل إلى أن وافتها المنية في عام 1968 عن عمر ناهز الثمانية والثمانين من العمر، أعوام زينبها بالإنجاز وصناعة النجاح في كل لحظة، لقد قالت ذات يوم «إذا ما أغلق باب اللسعانة فتح باب آخر، ومن العجب أن نظل محدقين في الباب المغلق ولا نرى أعيننا الباب المفتوح».

ذلك السجن المزودج المربع عندما قررت أن تتغير، وقيض الله لها معلمة خاصة هي آن سوليفان التي أبدعت في تعليم هيلين وتهذيب ما كانت عليه من سلوكيات غوغائية وغضب مدمر. كانت آن سوليفان مثالا للمعلمة الصبورة الباردة الخلصة لمهنتها التي ارتكزت على هيلين الفتاة المسكينة التي تاهت بسبب الغضب والألم، لكن بفضل حكمة سوليفان استعدادات هيلين توازنها واكتسبت لغة التواصل

والتي فتحت لها آفاق النجاح والتألق في مجالات الأدب والتعليم وصنعت أجلاً رائدة حققت نهضة في مجتمعها بل وصارت أيقونة للتحدي والتغلب على العوائق التي تهدر قيمة الحياة الإنسانية.



فاوضة المرزوق

عفيفا، تقيا، صادقا، خالصا، صالحا وسليما.

أما إن غابت تلك القدوة عن الناس وعن مجتمعهم، فسرعان ما ستشكل عملا رئيسيا في انتشار المنكرات واستفحالها، وأفشاء الجهل بين أشخاصها، إلى أن يزداد في المقابيل للأسف انحراقها وضياعاها، فجودة العمل كما قال أيام فوستر لا تأتي مصادفة أبدا، انها نتاج نوايا حسنة، وجهد صادق، وتوجيه ذكي، وإخراج متمرس، كونها تمثل الاختيار الحكيم لبدائل متعددة.

كما يتوجب على أولئك القدوات أيضا، وتلك الرموز الناجحة بما يحملونه من سيرهم الزكية التي دمرت واقع الكويت العظيم بين التصنيفات العالمية في مدارك الفساد والتنمية، وفي ظل تحديات الوباء العالمي والقساد المستشري في الدولة، فإن رؤية صباح الخالد الإصلاحية هي الحل، ولأن الشيخ صباح الخالد يراه تكميلا لا تشريفا، فاعيد تكميله وسيكون الإنجاز على قدم وساق.

في سياق الحياة

إخراج متمرس

كم نحن في أمس الحاجة اليوم إلى القدوة الحسنة والمثل الأعلى، وخصوصا شبابنا وبناتنا، وذلك بسبب انتشار الضعف الذي أصاب حياتنا ومجتمعنا، في وقت فيه وجود تلك القدوة الصالحة، وراج به سوق السقه والجهل واللامبالاة، والخفة، ونقص العقل وحرص الكلام، فيكفي أنها تعتبر بمنزلة وسام يؤكد على بلوغ الإنسان إلى مستوى من الصفاء الذهني والطهر الفكري، والجمال الروحي أعلى المستويات.

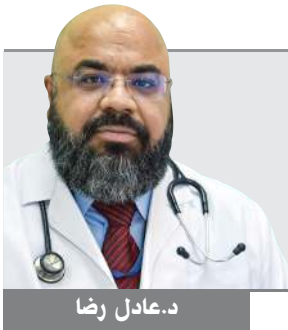
كي يكون السراج المنير لنا ولنا يحييء من بعدنا، كما قال ﷺ في حديثه، من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة.

لذلك أعطى إسلامنا الحنيف لجانب تلك القدوة الحسنة اهمتاما كبيرا جدا، ليترجم من خلالها شريعته إلى واقع حياتنا، وليرى الناس في سلوكهم وتصرفاتهم أوامر كتاب ربهم. فمن يسلكه ويوفق إليه، ودخل الإيمان قلبه، وعمل بالتزويل وخشي من الجليل، فقد استعد ليوم الرحيل، ومنهجهم وطريقتهم الصحية في هذه الحياة.

هذا وبخلاف أنها تمثل جزءاً من الكمال النفسي، والذي قد يثير في الوجدان الإعجاب، فتتأثر به تأثراً عميقاً ونقياً، كما أنها تولد في داخل كل إنسان، القناعة التامة والإخلاص الكامل، ولو بحثنا في ميادين التربية لوجدنا رسولنا الكريم هو من يترتب على عروش المرين، فليقد كان المرابي الكريم، والقائد، والمعلم الذي ربي أصحابه الكرام على الفضيلة والقيم العليا النبيلة، واعتلى ﷺ أعلى مراتب الأخلاق والعلم، لأنه تربية رب العالمين،

وقفه

نساؤلات طبية  
اختصاصية لقرار  
تنفيذي!



د. عادل رضا

بايدن لمقاليه السلطة والجدير بالذكر أن نقول: إن إنشءا لوبي «الضغط» في داخل منظمة الحكم الأمريكية هو أمر ليس مجرماً وهو أمر اعتيادي ويحق للجميع إنشاء مثل هذه الجماعات المضاعطة على صانع القرار الأمريكي والمراكز المؤسساتية الرسمية، ونحن هنا نقاش الجانب المتعلق بالصحة والتبعاات الاجتماعية التي قد تمتد إلى خارج الولايات المتحدة الأمريكية ومدى تأثير مثل هذه القرارات التي تم اتخاذها

لسنا هنا في موقع كتابة مقال سياسي ولكن هي نظرة طبية استباقية من واقع اختصاص تقني إذا صح التعبير لما قد يستمر في الحدوث ويؤثر علينا سلبا، فأرجو أن تتم قراءة هذه الكلمات ضمن هذا الإطار إذا صح التعبير.

«الصحة تاج على الرؤوس» ومع فقدانها تخفتي كل إنجازات حياة الفرد وتسقط كل الماديات وتخفتي أهمية كل منصب ولا تعود للمال قيمة أو للموقع الاجتماعي أهمية، فكل ملذات الدنيا وكل أهمية للفرد تخفتي ولا تصبح ذات أهمية مع فقدان الصحة.

هذه مقدمة لقراءة قرار تنفيذي أميركي؛ على المستوى الطبي ومحاولة قراءة تبعاته على العالم وتعلق بإلغاء الرئيس الأمريكي الحالي بايدن قرار الرئيس السابق ترامب بتخفيض أسعار أدوية الأنسولين للتنظيمية لمعدلات السكر ودواء الابينيفرين epinephrine المستخدم في حالات الطوارئ الطبية! ولهذا القرار أبعاد وتأثيراته على الواقع الفردي والاجتماعي الأميركي بسبب انتشار مرض السكر هناك حيث يعاني منه قرابة الـ 10% من السكان بالإضافة إلى عدم وجود

سلطنة حرف



طارق بورسلي

gstmb123@hotmail.com

الشيخ صباح الخالد  
رئيساً للحكومة..  
تكليف لا تشريف

جاء تكليف سمو الشيخ صباح الخالد بعد استقالته في 12 يناير الماضي بعد أن وضع الوزراء استقالتهم، من قبل القيادة السامية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، إذ كلفه سموه بإعادة تشكيل الحكومة وهو ما يعد تأكيداً على كفاءة الخالد في إدارة حكومة الإصلاح، وفي مقالات عدة كتبت عنه مقتدياً بالنظرة الاميرية السامية للمغفور له، بإذن الله، سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، وأق بنظرة سموه، رحمه الله، حيث سبق أن أكد «أن صباح الخالد صاحب الثوب النظيف».

لقد جاء تكليف سمو الشيخ صباح الخالد ليكمل مسيرة الإصلاحات الوطنية ودفع عجلة التنمية المستدامة ومكافحة الفساد، والذي بدأها سموه بالفعل منذ توليه في 19 نوفمبر 2019 بعد اعتذار سمو الشيخ جابر المبارك عن رئاسة الحكومة، وعلقت عليه الآمال والتطلعات الشعبية لمستقبل أفضل... وأنت لها يا صاحب الثوب النظيف. إن الشخصانية السياسية التي نشهدها في التعامل مع القرارات السيادية من قبل بعض النواب والسياسيين الكويتيين ستعيق بلا شك تنفيذ أي رؤية إصلاحية جديدة، لاسيما أن سموه تعهد بإقرار قوانين حريات الإعلام وتعديلات النظام الانتخابي ورفع اقتصاد الكويت وتأمين الأجيال القادمة من خلال تحقيق الأمن القومي، كلها ملفات وطنية مستحقة تعهد بها الخالد، فإذا ما تعاملنا مع وجود سموه بالحاسية الفورية على الإرث الكبير من الفساد الذي أعاق تقدم الكويت ودفع عجلة التنمية فيها لعقود وعقود، كان الدخول الشامل في النفق المظلم.

وكمواطن كويتي، أريد لهذه الأرض الطيبة أن تعود إلى خارطتها الوطنية الحقيقية واللحمة المجتمعية والاقتصاد الذي يواكب الاقتصاد العالمي، ولذا أقول: أعينوه ولا تعينوا عليه، ولذلك ما زال استجواب رئيس مجلس الوزراء مستحقاً لدى ثلثي النواب والتهديد بعدم التعاون مع رئيس وزراء يأتي بعد أقل من شهر على التشكيل الوزاري الأول بعد انطلاق دورة مجلس أمة 2020، وآتساءل هنا ما أشبه الأمم باليوم، وليس غريباً أن يبدأ المجلس النيابي عهده بالاستجوابات فهذا يدلن بعض النواب، وبذلك لن تشهد المردود السياسي الذي نريده بل سنشهد دائما عدم التعاون بين السلطنة أو استشراف بحل المجلس في المستقبل القريب، وبين هذا وذلك ضاعمت الملفات الوطنية واستحقاق النظر والتشريع لها والمراقبة الحكومية لسير تنفيذها عاجلا.

هناك، يجب أن يكون التعاطي بناء بين السلطتين، ليكون التعاون لأجل هذا الوطن ونبتد الشخصانية السياسية التي دمرت واقع الكويت العظيم بين التصنيفات العالمية في مدارك الفساد والتنمية، وفي ظل تحديات الوباء العالمي والقساد المستشري في الدولة، فإن رؤية صباح الخالد الإصلاحية هي الحل، ولأن الشيخ صباح الخالد يراه تكميلا لا تشريفا، فاعيد تكميله وسيكون الإنجاز على قدم وساق.

هناك، وهذا يطرح تساؤلات على ارتفاع قادم لأسعار أدوية أخرى؛ وأيضا مسألة التصنيع الدوائي؛ وحقوق الملكية والإنتاج؛ ومدى تأثر العالم بهكذا قرارات؛ لأنها ستكون ذات امتداد حتمي خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

لعل ذلك الامتداد يطلق ناحية إيجابية عندما من حيث التفكير الجدي في إطلاق صناعات دوائية محلية والاستثمار في هذا المجال وتعديل الاتفاقيات الدولية المنظمة لتلك الامور بما يضمن الحماية من أي تكلفة مالية غير مبررة وتحمل ثقل إضافي على الدولة وعلينا بهذه الإضاءة أن نقول إننا يجب أن نحمّد الله على أننا كويتيين نعيش في دولة رعاية طبية مجانية بحكم الدستور حيث لا يفكر أي مواطن في سعر دواء أو في قيمة تكلفة علاجه، وهذه نعمة مميزة نحياها علينا الحفاظ عليها لكي تستمر، وضمان الاستمرارية جزء منها تحويل سلبيات قرارات الآخرين إلى إيجابيات عندما من خلال التفكير الحر الذي يجنبنا الذي يتطلبه أرض الواقع حماية الصحة العامة وضمانها وهي تاج الرؤوس والمطلب الأهم للمجتمع.